سوريا اليوم

متابعات إخبارية يومية تعنى بالشأن السوري

تصدر عن المركز السوري للاعلام والاتصال

العدد (227) - الخميس 16 آب (أغسطس) 2012

عناوين النشرة

		رقم الصفحة
	أخبار المجلس الوطني السوري	
1	المجلس الوطني: مبادرة هيئة التنسيق خروج عن الإجماع الوطني ومساواة بين الضحية والجلاد	3
2	"المجلس الوطني" يرحب بقرار منظمة التعاون الإسلامي تجميد عضوية سوريا	4
3	سيدا لـ «الراي»: لا وجود للجيش السوري الحر في لبنان	4
4	نشار: قوى دولية تحاول تهميش دور المجلس الوطني السوري وتعارض مصالحه	6
5	جورج صبرا:الأيام القادمة ستشهد المزيد من الإنشقاقات على مستوى القيادات	6
6	فارس: المساعدات المقدمة تغطي 20 % من احتياجات اللاجئين	7
	عناوين الأخبار	
7	230 شهيدا ومجازر بريف دمشق وحلب	8
8	صواريخ "ستينغر" أمريكية الصنع في قبضة الجيش الحر	9
9	الأسعد: تأكدنا من انتماء حسان المقداد إلى "حزب الله"وخطف السوريين لن يحل المشكلة	11

10	النعيمي: أتحدى موسكو والنظام السوري في إظهار ماهر بشار شخصيا	11
11	قمة مكة تعلق عضوية سوريا بـ"التعاون الاسلامي"وتحمل بشار مسؤولية العنف	12
12	إنهاء بعثة المراقبة بسوريا وبكين تدعو للحوار	13
13	فسترفيلي يدعو إلى خطة مشتركة للمعارضين السوريين المجتمعين في برلين	14
14	فابيوس يدعو إلى إقامة حكومة انتقالية بسرعة في سوريا	15
15	"الحياة" عن مصادر: مجلس الامن ينهي اليوم مهمة بعثة المراقبين في سوريا	15
16	الملك الاردني يحذر من تداعيات الازمة السورية على استقرار المنطقة	16
17	يعرب الشرع ابن عم نائب يعلن انشقاقه عن النظام السوري	16
18	لاجئون في مخيم الزعتري «ينتفضون» في وجه فابيوس ويطلبون أسلحة	16
19	السعودية تبني 2500 وحدة سكنية للاجئين السوريين	19
20	آموس: أكثر من 2.5 مليون سوري بحاجة إلى مساعدة	20
21	تحرك رسمي بلبنان وتعهد بوقف الخطف	20
22	المالكي سهّل عبور 12 ألف عسكري إيراني إلى سوريا	22
23	الإندبندنت: العنف سيستمر فى سوريا وبشار قد يلجأ للأسلحة الكيماوية	23
24	الصين تدعو سوريا إلى وقف اطلاق النار والقبول بوساطة	23

المجلس الوطني: مبادرة هيئة التنسيق خروج عن الإجماع الوطني ومساواة بين الضحية والجلاد

بيان (16.8.2012)

أصدرت "هيئة التنسيق الوطني" مذكرة تضمنت مبادرة خاصة بالأزمة في سورية دعت فيها إلى "هدنة مؤقتة بين جميع الأطراف التي تمارس العمل المسلح"، وإطلاق "الطرفين" سراح "جميع المعتقلين والأسرى والمخطوفين"، وسماح "الطرفين" لهيئات الإغاثة بإيصال المعونات، و"إطلاق عملية سياسية تقوم على التفاوض بين قوى المعارضة ووفد من النظام يملك صلاحيات تفاوضية مطلقة ..".

وكان ملفتاً للانتباه أن مبادرة "هيئة التنسيق الوطني" قد خلت من إدانة واضحة للنظام رغم جرائمه ومجازره الوحشية على امتداد الأرض السورية، ولم تحمل النظام وأركانه مسؤولية الدماء التي أرقيت ونحو 30 ألف شهيد وعشرات آلاف الجرحى ومئات آلاف الأسرى والمعتقلين، بل وذهبت أبعد من ذلك بالحديث عن "طرفين" في الأزمة يتساويان في استخدام القوة والاعتقال والاختطاف وإعاقة وصول المعونات الغذائية والطبية، وهو ما لم تذهب إليه أي مبادرة عربية أو دولية.

وفي الوقت الذي يقوم فيه النظام بتصعيد جرائمه الوحشية وقصفه المدن الآمنة بطريقة مروعة كما حصل في مجزرة اعزاز التي قتل فيها قرابة 100 مدني (08/15)، ومجزرة حلب التي قتل وجرح فيها نحو 90 مدنياً أثناء محاولتهم شراء الخبز (08/16)، تخرج علينا مبادرة تساوي بين الجلاد والضحية وتعتبرهما طرفين متساويين إلى حدّ كبير في المسؤولية، وتسعى لإحباط معنويات الثورة والشعب بالقول إن الثورة "لا تزال بعيدة عن تحقيق انتصار حاسم".

إن المجلس الوطني السوري يرى في مبادرة "هيئة التنسيق الوطني" خروجا عن الإجماع الوطني الذي تحقق في اجتماع المعارضة السورية في القاهرة (02 – 07/03) وتراجعاً عن أهم بنودها ممثلاً في إسقاط النظام ورئيسه ورفض التعامل معه، ودعم "الجيش السوري الحر" والمقاومة الشعبية، وعمل على منح النظام مهلة إضافية للبقاء في السلطة، وهو ما عبر الشعب السوري برمته عن رفضه المطلق له من خلال ثورته المستمرة للشهر السابع عشر على التوالي.

إن المجلس الوطني السوري يعتبر أن تراجع "هيئة التنسيق الوطني" عن وثائق القاهرة، بما فيها العهد الوطني ووثيقة المرحلة الانتقالية، يجعلها في معزل عن باقي قوى المعارضة السورية، ويضعها في انسجام مع الأطراف التي سبق أن دعمت النظام وأطلقت مبادرات لإنقاذه، مثل روسيا وإيران، وإن شعبنا سيقول كلمته في هذه المبادرة وغيرها من المحاولات التي تسعى للالتفاف على ثورة الشعب السوري وتقويض ما حققه في طريقه لاسترداد حريته وكرامته.

الرحمة لشهداء شعبنا الأبرار والشفاء لجرحانا والحرية لأسرانا ومعتقلينا

"المجلس الوطني" يرحب بقرار منظمة التعاون الإسلامي تجميد عضوية سوريا

أ ف ب (16.8.2012)

رحب "المجلس الوطني" السوري بقرار منظمة التعاون الاسلامي تجميد عضوية سوريا في المنظمة، وقال إنه "يرحب بقرار تجميد عضوية سوريا في منظمة التعاون الإسلامي لمنع النظام المجرم من تمثيل الشعب السوري في المنظمة التي تضم جميع دول العالم الإسلامي".

وأكد المجلس في بيان أن "ما يتعرض له الشعب السوري تجاوز حدود الخلاف السياسي والأزمة الإنسانية، ووصل إلى حد تدمير بلد عريق ومركزي في الامتين العربية والاسلامية"، متهماً "النظام السوري المجرم" بهذا التدمير "إرضاء لشهوة الانتقام المريضة". وختم المجلس بيانه أن "شعب سوريا بحاجة ماسة لمساعدتكم ليتمكن من الدفاع عن وجوده"، وأن "مصلحة الأمة تتطلب وقفاً فورياً لهذا الحريق الذي يدفع النظام به لينتشر في قلب الأمة".

سيدا لـ «الراي»: لا وجود للجيش السوري الحر في لبنان

الرأي (16.8.2012)

رأى رئيس المجلس الوطني السوري الدكتور عبد الباسط سيدا أن القرار الذي اتخذته قمة مكة بتعليق عضوية سورية في منظمة التعاون الإسلامي يؤكد «أن النظام السوري يفقد الشرعية الرسمية والعربية»، مشيراً في اتصال مع «الراي» الى أن «النظام اصبح الأن في عزلة تامة على المستوى الرسمي لأنه في الأساس لا يمتلك الشرعية الشعبية»، موضحاً «أن هذه الخطوة التي اتخذتها قمة مكة تصب في مصلحة الثورة السورية بعد أن بدأ النظام يتآكل في شكل تدريجي».

وتعليقاً على ما قاله رئيس أركان الجيوش الأميركية الجنرال مارتن ديمبسي في شأن تدريب الحرس الثوري الايراني لميليشيا من السوريين وفق نموذج جيش المهدي في العراق لفت سيدا «أن هذه المعلومات سمعناها عبر وسائل الإعلام وإيران متورطة في دعم النظام السوري على كافة المستويات ولعل ما صرح به الأخ رياض حجاب حين تحدث عن مكاتب خاصة لمستشارين وخبراء إيرانيين في القصر الجمهوري يؤكد أيضاً على التورط الايراني في قمع ثورة شعبنا ودعم النظام».

ورداً على ما نقلته وسائل الاعلام في شأن مقترح تقدم به بشار المصري محمد مرسي حول الأزمة السورية خلال قمة مكة يهدف الى ان تقوم طهران بالضغط على بشار بشار للتنازل على أن تلعب تركيا دوراً مع المعارضة للوصول الى تقارب مع الحكومة السورية، أشار سيدا «طبعاً هذا المقترح يأتي عن حسن نية ونعتقد أن العلاقة العضوية بين إيران والنظام السوري لا تندرج في إطار هذه التوجهات»، موضحاً «نحن ليس لدينا مواقف سلبية تجاه الشعب الايراني ونريد القول للجميع إن الثورة في سورية هي ثورة الشعب السوري، ومن المهم ان تتأسس العلاقات السورية . الايرانية على قاعدة الودية بين الشعبين. ونعتقد

أن هذه الحلول غير وافية، لأن النظام الايراني مصرّ على تقديم كل أنواع الدعم للنظام، إذا تمكن الايرانيون من إقناع بشار بالرحيل فستكون البداية للتفاوض مع أطراف نزيهة في الحكومة السورية لم تتلوث أيديهم بدماء السوريين».

وأكد سيدا أن المجلس الوطني «يتواصل مع قوى الثورة والمجالس العسكرية والقوى السياسية في المعارضة من أجل تقديم المقترحات حول الحكومة الانتقالية».

وعمّا إذا كان متخوفاً من حدوث فوضى أمنية في حال سقوط النظام، أوضح سيدا أن «النظام يدفع في اتجاه هذه الفوضى وتُعد حالات الخطف التي وقعت في اليومين الماضيين في لبنان وجها من وجوه الخطط التي يلجأ اليها، من أجل زرع الفوضى في سورية والمنطقة»، كاشفاً عن أن «المجلس الوطني يتواصل مع ضباط منشقين عن الجيش السوري في الداخل وقد أجرينا لقاءات مع بعضهم من أجل تكوين جهاز لضبط الأوضاع الأمنية داخل المناطق وستكون مهمتهم حماية الممتلكات العامة والخاصة وإدارة أمور المواطنين كي لا تقع الفوضى».

وأكد سيدا أن «لا وجود للجيش السوري الحر في لبنان، ولبنان ليس ساحة للثورة السورية وانا شد من قام بخطف السوريين أن يتحلوا بالحكمة والعقل لأن النظام يريد زعزعة الأوضاع في لبنان».

ورأى سيدا أن زيارة مستشارة بثينة شعبان الى الصين «تندرج في إطار المحاولات السياسية للمحافظة على دعم الصين وروسيا للنظام خصوصاً أن هذين البلدين يملكان حق النقض في مجلس الأمن الدولي»، لافتاً الى أن «سياسة بكين وموسكو تجاه ثورة شعبنا لا تصل الى مستوى المتغيرات التي تحدث على الأرض ومن المهم اتخاذ خطوات مناسبة لتحسين العلاقات وليس دعم النظام على حساب طموحات السوريين».

من ناحية أخرى اعتبر عبد الباسط سيدا، في حديث تلفزيوني، أن "قرار مجلس الأمن بإنهاء مهة بعثة المراقبين الدوليين في سوريا يعكس وضعية شلل المجلس الذي يتحرك بقواعد بائدة تعود للحرب العالمية الثانية وأثبتت عدم قدرتها على التفاعل مع المتغيرات الجديدة".

وأشار إلى أن "النظام يهدد بأنه سيدمّر مدينة إعزاز في ريف حلب وكل هذا يجري والعالم لا يتحرك"، لافتا إلى أن "الشعب السوري يذبح والجميع شاهد على ذلك ومسؤولية الجميع أن يتحركوا".

وأكد سيدا أن "النظام يهاجم كل المدن السورية بكل أنواع الأسلحة ولا يحق للشعب الأعزل أن يدافع عن نفسه"، مشددا على أن "روسيا شاءت أم أبت هي متورطة بالنزاع السوري والشعب السوري يقتل بالأسلحة الروسية".

نشار: قوى دولية تحاول تهميش دور المجلس الوطني السوري وتعارض مصالحه

الشرق الأوسط (16.8.2012)

تحدث عضو المكتب التنفيذي في المجلس الوطني السوري سمير نشار لـ"الشرق الأوسط" عن "محاولات من قوى دولية لتهميش دور المجلس الوطني ودفعه للسير في مسارات قد تتعارض مع المصلحة الوطنية التي يراها"، مشددا على أن "المجلس الوطني يعتمد في شرعيته على تأييد الثوار والجيش السوري الحر والشعب السوري قبل أن يعتمد على تأييد دول صديقة وشقيقة".

وأبدى نشار أسفه "لمحاولة بعض الدول من صديقة وشقيقة الضغط على المجلس لدمجه بإطارات سياسية أوسع مع بعض فئات المعارضة السورية وذلك للحد من حجم ودور وتأثير المجلس، علما بأن بعض هذه الفئات لا يتمتع بالمصداقية ولا يلتزم بأهداف الثورة وهو مدعوم من قبل بعض القوى الدولية التي تحاول تجنب عقد لقاءات مع قيادات المجلس".

وتعليقا على ماهية الضغوط التي يتعرض لها المجلس الوطني، قال: "يكفي الاطلاع على المبادرة التي تقدمت بها (هيئة التنسيق الوطنية) المطلوب من المجلس الوطني أن يلتقي معها في إطار موحد، ومعرفة كيفية تعاملها مع مطالب الثورة السورية وكيف تنظر إلى الجيش الحر وتتعامل مع النظام"، منتقدا "عدم تضمن المبادرة أي إشارة إلى جرائم النظام السوري والمجازر والمذابح التي يرتكبها، أو أي تطرق إلى مطلب المعارضة بإسقاط بشار أسد". ويحمل بشدة على هيئة التنسيق التي "تنظر إلى الثورة على أنها طرف مقابل طرف آخر هو النظام السوري وتطالب الجانبين بإطلاق المعتقلين ووقف إطلاق النار، فيما تدعي أنها من المعارضة السورية".

جورج صبرا:الأيام القادمة ستشهد المزيد من الإنشقاقات على مستوى القيادات

النشرة (16.8.2012)

أكد عضو المكتب التنفيذي والمتحدث بإسم المجلس الوطني السوري المعارض جورج صبرا أن "الأيام القادمة ستشهد المزيد من الإنشقاقات على مستوى القيادات السياسية والعسكرية السورية"، منددا "بسياسة الإعدامات الميدانية التي أصبح ينتهجها النظام السوري"، مشدداً على ان "معركة حلب ستكون المعركة الفاصلة التي ستتيح تحرير سوريا شبراً شبراً".

وفي حديث صحفي، ندد صبرا "بالتخاذل الدولي الذي يرفض تزويد الشعب السوري بأبسط الأسلحة التي تمكنه من الدفاع عن نفسه فيما تفتح روسيا نهراً من الأسلحة والدبابات لدعم النظام السوري"، معتبراً ان "الانفجار الذي إستهدف قيادة الاركان العامة للجيش السوري والاشتباكات حول رئاسة الحكومة هي جزء من سلسلة التحركات التي بدأها منذ أسابيع عناصر الجيش السوري الحر"، منددا "بالمجزرة التي إرتكبت في اعزاز، حيث هدمت عدة بنايات على رؤوس ساكنيها، كما تستمر المجازر في جوبر وعربين والتل".

وأضاف ان "سياسة المداهمات والاعتقالات التي كان النظام ينتهجها لم تعد تجدي لأن أعداد المعتقلين أصبحوا بالآلاف وأصبحوا عبئاً على النظام، لذلك هو يقوم بإرهاب شعبه من خلال إعتقال عدد من الرجال ويقوم بإعدامهم ميدانياً ويصبح أهل وذوو المعتقلين ليجدوا أقاربهم مقتولين في الشوارع والبساتين".

فارس: المساعدات المقدمة تغطي 20 % من احتياجات اللاجئين

الشرق الأوسط (16.8.2012)

لفت عضو المجلس الوطني السوري عبيدة فارس، إلى أنّ احتياجات النازحين واللاجئين السوريين ترتكز على الغذاء والسكن والتعليم والصحة. وفي حين يشير إلى إمكانية تأمين الأول والثاني، وإن بصعوبة، يبقى النقص واضحا في توفير الثاني والثالث.

ويقول لـ«الشرق الأوسط» «لا نزال نعاني من إمكانية حصر أعداد النازحين ولا سيما في الدول التي لا يوجدون فيها ضمن مخيمات كالأردن ولبنان، وهذا ما لن يتحقّق في ظل غياب الدولة». وأكّد فارس أنّ المساعدات التي تقدّم إلى النازحين ترتكز في معظمها على تلك التي تؤمنها الجمعيات السورية، لافتا إلى أنّ المساعدات التي تأتي من المؤسسات العالمية لا تكفي 20 في المائة من هذه الاحتياجات. ولفت فارس إلى أنّ الأزمة التي يعاني منها المزارعون في سوريا كانت قد بدأت في عام 2007، بسبب موجة الجفاف التي اجتاحت المنطقة، ولم تقدم حينها الحكومة السورية على القيام بأي خطوة أو حلول، وبدأت هذه المشكلات تتفاقم إلى أن وصلت إلى ما وصلت إليه اليوم.

230 شهيدا ومجازر بريف دمشق وحلب

الجزيرة - وكالات (16.8.2012)

قال ناشطون إن نحو 230 شخصا استشهدوا الخميس بنيران الجيش السوري الذي اتهموه بارتكاب سلسلة من المجازر في ريف دمشق وحلب, بينما استمر القصف على إدلب وحمص ومناطق أخرى.

وقالت الشبكة السورية لحقوق الإنسان إن 229 شخصا استشهدوا الخميس بنيران القوات النظامية في عموم سوريا, في حين أكدت الهيئة العامة للثورة السورية ولجان التنسيق المحلية قبل ذلك بقليل أن حصيلة الحملة العسكرية التي يشنها الجيش النظامي والمليشيات المتعاونة معه (الشبيحة) ارتفعت إلى 197 بينهم ستون أعدموا في بلدة قطنا بريف دمشق.

وذكرت الهيئة العامة أن عشرة أشخاص أعدموا أيضا من قبل القوات النظامية في بلدة جديدة عرطوز بريف دمشق, وكانت البلدة شهدت قبل مدة مجزرة قتل فيها العشرات. ومن بين القتلى الذين سقطوا في دمشق ثمانية في حي الحجر الأسود، حسب لجان التنسيق المحلية.

وكان عثر أمس في إحدى ضواحي دمشق على جثث خمسة سائقين أعدمتهم القوات النظامية، حسب ناشطين.

وفي ريف دمشق أيضا, استشهد سبعة سوريين في قصف للجيش النظامي على بلدة الضمير, فيما تحدث ناشطون في وقت سابق عن إعدامات في بلدة داريا. ووفقا للجان التنسيق المحلية فإن ما لا يقل عن تسعين شخصا استشهدوا برصاص وقذائف القوات النظامية في دمشق وريفها، بمن فيهم ضحايا مجزرة قطنا.

وفي وقت سابق الخميس, قال ناشطون إن الجيش السوري ارتكب سلسلة من المجازر في حلب بدأت بقصف مخبز في حي قاضي عسكر بحلب،مما أسفر عن استشهاد نحو أربعين شخصا كانوا يقفون في طابور لشراء الخبز الذي بات نادرا في المدينة.

وقال مراسل الجزيرة من جهته إن القصف أوقع أيضا عشرات الجرحى. وتحدث ناشطون عن استشهاد ثمانية آخرين في قصف مماثل على حي الشعار بحلب, كما استشهد ثلاثة على الأقل في حي طريق الباب, وجرحى في حيّيْ بعيدين والميسر.

وكان المرصد السوري لحقوق الإنسان أكد تعرض أحياء الفردوس والأنصاري والكلاسة وبستان القصر والشعار بمدينة حلب للقصف، كما قُصفت بلدات بريف حلب بينها الأتارب ودار عزة والباب، مما أسفر عن استشهاد سبعة أشخاص على الأقل وإصابة العشرات. وأكد ناشطون استشهاد خمسة أشخاص وإصابة آخرين في قصف بطائرات الميغ على بلدة معرة مصرين في إدلب التي استشهد فيها 14 شخصا بالجملة.

وقال العميد أركان حرب المتقاعد صفوت الزيات –في حديث للجزيرة– إن اكتفاء قوات النظام بالغارات الجوية دون دعم بري في محافظتيْ حلب وإدلب يؤكد أنها فقدت السيطرة على الأرض. وأضاف الخبير العسكري أن النظام لم يحقق مكاسب

على الأرض بعد 28 يوما من القصف المتواصل على الأحياء السكنية في حلب، بينما يتقدم الجيش الحر في الحمدانية وغيرها.

من جهة أخرى، قال الزيات إن العمليات التي يشنها الجيش الحر في دمشق تستهدف الوصول بالنظام إلى مرحلة الإجهاد حتى يفقد القدرة على اتخاذ ردود الفعل، مضيفا أن الشائع في حرب العصابات أن يواصل المقاتلون الضغط بعمليات مباغتة ومتفرقة عبر التفجيرات والهجمات لاستنزاف النظام وإفقاده التوازن، ومؤكدا أن الصورة العامة في العاصمة تؤكد أن النظام فقد السيطرة على أجزاء واسعة.

وقد اقتحم الجيش النظامي اليوم بالدبابات حي الحجر الأسود بدمشق وسط اشتباكات عنيفة مع الجيش الحر، كما قصف مدينتيْ الضمير وعربين قرب العاصمة. وقال الناشط معاذ الشامي إن الجيش الحر دمر أربع دبابات على مشارف الحي.

على صعيد آخر، قال التلفزيون السوري إن قوات نظامية تمكنت اليوم من تحرير ثلاثة صحفيين من قناة "الإخبارية" السورية اختطفهم مسلحون ببلدة التل قرب دمشق منذ أسبوع. وأضاف أن تحريرهم تم بـ"عملية نوعية"، دون مزيد من التفاصيل. وكان المرصد السوري لحقوق الإنسان قد تحدث عن قصف عنيف للتل سبق عملية تحرير الطاقم الصحفي المختطف.

ويتواصل قصف قوات النظام على أنحاء متفرقة من البلاد، ففي حمص تجدد القصف بالمدفعية والهاون على مدن تلبيسة والحولة والرستن مع محاولة اقتحام الرستن من الشمال قبل أن يتصدى له الجيش الحر. وقالت لجان التنسيق المحلية إن خمسة أشخاص استشهدوا الخميس في حمص. وفي مدينة دير الزور، تركز القصف على حي الجورة، كما سمع إطلاق نار كثيف بحي القصور، بينما قصف الطيران الحربي بلدة الشعيطات. وفي درعا, أوقع القصف عشرة شهداء، حسب لجان التنسيق المحلية.

وفي درعا أيضا، تجدد القصف العشوائي على بلدة تل الشهاب الحدودية مع الأردن بريف درعا، وكذلك على مدينة اللطامنة بريف حماة. ووفقا للجان التنسيق المحلية، فقد استشهد شخصان على الأقل في محافظة حماة.

صواريخ "ستينغر" أمريكية الصنع في قبضة الجيش الحر

العربية (16.8.2012)

قال مصدر من المعارضة السورية في الولايات المتحدة لـ"العربية" إن الجيش السوري الحرّ تلقى 14 قاعدة صاروخ أرض جو من نوع "ستينغر"، لكنه لم يستعملها بعد، وأكد المصدر استطراداً خلال اتصال بـ"العربية" أن الطائرة الحربية السورية التي سقطت منذ أيام لم تسقط بصاروخ أرض جو بل بنيران أرضية فقط ولا مؤشر بعد على استعمال الجيش الحرّ لهذه الوسيلة الدفاعية النوعية.

ويعتبر تسليم صواريخ "ستينغر" للمعارضة خطوة كبيرة ميدانياً وسياسياً من قبل الدول الداعمة لها، ويرجح أن تكون وصلت بمعرفة تركيا والمملكة العربية السعودية والأمريكيين، خصوصاً أنه يجب على واشنطن السماح بإيصال أسلحة من صنعها ينقلها مالكوها الى طرف ثالث.

وفي هذا السياق، اتصلت "العربية" بوزارة الدفاع الأمريكية للتأكد من هذه المعلومات لكن الضابط المسؤول لم يُجب على هذا الاستفسار بالذات، وأحالنا إلى كلام حول سوريا أدلى به وزير الدفاع الأمريكي ليون بانيتا منذ يومين.

وفي المقابل، أكد مصدر آخر في واشنطن، مطلع على عمليات الجيش الحر وتسليحه، أن عدد الصواريخ البالغ 14 صحيح، وأنها وصلت إلى الجيش الحرّ عبر منطقة لواء الإسكندرون وبمعرفة الأمريكيين والأتراك. وعلى الرغم من حذر المصدر الذي تحدثت إليه "العربية"، للتأكد من صدق المعلومات لجهة مصدر السلاح، إلا أنه أشار – بعدما طلب عدم نشر اسمه – إلى أن التمويل ربما يكون جاء من المملكة العربية السعودية، ولكن مصدر الصواريخ قد يكون مختلفاً.

يُذكر أن عملية إرسال الصواريخ المضادة للطائرات للجيش السوري الحرّ حصلت في وقت كانت فيه معركة حلب تلوح في الأفق وسيطرة الثوار على المدينة الاستراتيجية يُشكل تحوّلاً أساسياً في مسار المعركة، أولاً لأن النظام السوري يخسر معها ثاني أكبر مدن البلاد، ثانياً لأنه توجد على أطراف المدينة مناطق ريفية يسيطر عليها الجيش السوري الحر وتصل إلى الحدود التركية، ولو حافظ الجيش السوري الحرّ على المدينة وريفها يكون عملياً فرض منطقة آمنة عليه أن يحميها.

وللمحافظة عليها تحتاج هذه المنطقة البرية الآمنة حماية من الطيران السوري، فالنظام عمد في المرحلة الأخيرة الى استعمال الطيران الحربي والمروحيات لضرب الثوار داخل وخارج المدن. ولا يملك الجيش الحرّ وسيلة للدفاع عن هذه المناطق سوى أسلحة سطا عليها من الجيش النظامي أو هرب بها جنود وضباط انشقوا عن النظام السوري ولكن لا شيء لمواجهة الطيران السوري.

إلى ذلك، يتردد الأمريكيون أيضاً في إرسال أسلحة للمعارضة السورية بشكل مباشر لأنهم يريدون حتى الآن أن يقتصر دورهم على الدعم السياسي وفرض العقوبات، وهم يشعرون بقلق شديد من وجود عناصر جهادية على الأراضي السورية جاء بعضها من العراق وغيرها من الجزيرة العربية وشمال إفريقيا.

أمام هذا التردد الأمريكي كانت النافذة الوحيدة المفتوحة هي إجراء صفقة بين مالكي الصواريخ الأمريكية الصنع والإدارة الأمريكية. وتقوم الصفقة على تسليم الجيش السوري الحرّ صواريخ "ستينغر" مع التأكد والحرص على أن يتمّ تسليمها لضباط منشقين وليس للجهاديين ولمجموعات معروفة من قبل الأمريكيين والأتراك.

وقال المصدر القريب من الجيش السوري الحرّ إن قواعد الصواريخ التي حصل عليها الجيش الحر وصلت منذ أقل من أسبوع، ولم تعبر على الأرجح الحدود التركية السورية. وكان المصدر الأول أشار خلال اتصال بـ"العربية" إلى أن وحدة من وكالة الاستخبارات المركزية الأمريكية "سي آي إيه" عملت جاهدة لمنع وصول هذه الصواريخ إلى داخل الأراضي السورية، لأنها تتخوّف من وصولها الى عناصر تجهلها أو الى عناصر جهادية دخلت سوريا، وتحارب إلى جانب الجيش الحرّ.

كما أشار المصدر لـ"العربية" إلى أن الأتراك والأمريكيين تأكدوا من أن ضباط ووحدات معروفة لديهم تسلّمت الصواريخ. ويبقى أن يستعمل الجيش الحرّ هذه الصواريخ المضادة للطائرات، للتأكد من قدرته على فرض منطقة آمنة وحمايتها من طيران النظام السوري، وربما يكون استعمال هذه الأسلحة النوعية وسيلة أخرى لتأخير الانخراط الأمريكي والأطلسي المباشر في سوريا.

الأسعد: تأكدنا من انتماء حسان المقداد إلى "حزب الله"وخطف السوريين لن يحل المشكلة

الرأي (16.8.2012)

دعا قائد "الجيش السوري الحر" العقيد رياض الأسعد عائلة آل المقداد الى "ضبط النفس والإرتقاء الى المرحلة التي تمر بها سوريا"، لافتاً الى أن "خطْف عشرين سورياً رداً على إعتقال حسان المقداد المنتمي الى "حزب الله" لن يؤدي الى تسوية المشكلة ونحن لا نريد تحويل ما حدَث فتنة مذهبية". الأسعد وفي حديثٍ لصحيفة "الرأي" الكويتية، دعا آل المقداد الى "إطلاق سراح السوريين وعدم الانجراف وراء الغرائز لأننا شعب واحد ".

وتعليقاً على ما نُقل عن المستشار السياسي لـ"الجيش الحر" بسام الدادا من مخاوف من امكان حصول اعدامات لعناصر من "حزب الله" معتقلين في سوريا، اكد الاسعد "أن هذا الكلام غير صحيح ولن يتجه "الجيش الحر" لإعدام أحد من عناصر "حزب الله" لأنه يحترم المواثيق الدولية المتعلقة بالأسرى"، موضحاً أن "الجيش الحر" تأكّد من انتساب حسان المقداد الى "حزب الله".

النعيمي: أتحدى موسكو والنظام السوري في إظهار ماهر بشار شخصيا

النشرة (16.8.2012)

قال المتحدث الرسمي للجيش الحر الرائد ماهر النعيمي في حديث إلى "الوطن": "أتحدى موسكو والنظام السوري في إظهار ماهر بشار شخصيا في مكان عام لإثبات عدم صحة المعلومات التي نشرتها "الوطن" السعودية والتي اتت على لسان نائب وزير الخارجية ميخائيل بوغدانوف بان ماهر بشار فقد ساقيه".

وأضاف النعيمي: "موسكو التي راهنت على نظام بشار المنهار، تحاول إخفاء تفاصيل ونتائج تفجير مكتب خلية الأزمة الذي أطاح بكامل قيادات العمل العسكري والأمني الأكثر عنفاً، خاصة أن فريقا من الاستخبارات الفيدرالية الروسية هو من قاد عملية التحقيق في هذا الهجوم".

قمة مكة تعلق عضوية سوريا بـ"التعاون الاسلامي"وتحمل بشار مسؤولية العنف

الحياة (16.8.2012)

وافقت قمة التضامن الإسلامي الاستثنائية، على تعليق عضوية سوريا في منظمة التعاون الإسلامي، بسبب تعنت النظام وتمسكه بحسم الأزمة الراهنة من خلال الحل العسكري.

وشددت على ضرورة صون وحدة سوريا وسلامة أراضيها. ودانت بشدة استمرار إراقة الدماء، وحمّلت نظام بشار أسد مسؤولية استمرار أعمال العنف وتدمير الممتلكات.

وأكدت القمة أن قضية فلسطين "هي القضية المركزية للأمة الإسلامية". وطالبت بإنهاء الاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية واللبنانية، بما فيها القدس الشرقية والجولان السوري. واعتبرت ذلك "مطلباً حيوياً للأمة الإسلامية قاطبة".

وأعربت القمة عن دعمها لانضمام دولة فلسطين عضواً كامل العضوية إلى الأمم المتحدة. وأعلن البيان الختامي للقمة التي حضرها الثلثاء والأربعاء 54 ملكاً ورئيساً ومسؤولاً عن قلقها البالغ حيال التطورات في مالي ومنطقة الساحل الأفريقي. ودانت بشدة ممارسات الحركة الوطنية لتحرير أزواد، وغيرها من المجموعات الإرهابية المسلحة.

وفي شأن أقلية الروهينغا المسلمة في ميانمار (بورما)، شددت القمة على التنديد بالتنكيل والعنف اللذين تمارسهما حكومة اتحاد ميانمار ضد الأقلية المسلمة. وأعربت عن تضامنها ودعمها للسودان والصومال وأفغانستان وجابو وكشمير والعراق واليمن وساحل العاج واتحاد جزر القمر وقبرص التركية.

وأكدت أن «الإصلاح والتطوير أمر متجدد ومستمر، ويقع على عاتق أبناء الأمة من دون غيرهم، وضع الخطط والبرامج العلمية والعملية التي من شأنها تحقيق نهضتها ورفعة شأنها».

وجددت القمة تصدي الدول الإسلامية للغلو والتطرف، مشددة على أن «الإسلام هو دين الوسطية والانفتاح».

وأكدت أهمية التصدي لكل ما يبث ويروّج للفكر المنحرف. ودعت إلى تطوير المناهج الدراسية، بما يرسخ القيم الإسلامية الأصيلة «في مجالات التفاهم والتسامح والحوار والتعددية».

وطالبت بعدم تكفير أتباع المذاهب الإسلامية، وتعميق الحوار بينها. ودانت القمة في البيان الختامي الإرهاب «بجميع أشكاله وصوره، ورفض أي مبرر أو مسوغ له».

وأكدت أن الإرهاب «ظاهرة عالمية لا ترتبط بأي دين أو جنس أو لون أو بلد». وأعرب البيان عن القلق حيال تصاعد ظاهرة الربط بين الإسلام والإرهاب.

وفي المجال الاقتصادي والاجتماعي، دعت قمة التضامن إلى تعزيز التعاون بين دول العالم الإسلامي، ودرس إمكان إنشاء مناطق للتجارة الحرة بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي. ونادت القمة بالتعاون في مجال بناء القدرات، ومكافحة الفقر، والبطالة، ومحو الأمية، واستئصال الأمراض. كما حضت على اعتماد إجراءات محددة وواضحة للنهوض بالعلم والتكنولوجيا والإبداع والتعليم العالي، «بما في ذلك تحقيق الاكتفاء الذاتي في مجالات منها الاستخدام السلمي للتكنولوجيا تحت رعاية الوكالة الدولية للطاقة الذرية، وذلك بغرض دعم التنمية المستدامة».

إنهاء بعثة المراقبة بسوريا وبكين تدعو للحوار

وكالات (16.8.2012)

قرر مجلس الأمن إنهاء مهمة بعثة المراقبة الأممية في سوريا بعد نحو أربعة أشهر ونصف الشهر من انتشارها، وهو قرار تأسفت له روسيا، في وقت حثت الصين النظام السوري على وقف العنف وحوار المعارضة، ووجهت فرنسا دعوة جديدة للرئيس بشار أسد ليرحل ويفتح الباب لانتقال سياسي سريع.

وقال رئيس مجلس الأمن مندوب فرنسا الأممي جيرار آرو بعد جلسة مغلقة للمجلس بشأن سوريا إن الشروط اللازمة لبقاء المراقبين –الذين تنتهي مهمتهم الأصلية هذا الأحد– لم تستوف.

وأبدى مندوب روسيا الأممي فيتالي تشوركين أسف بلاده لعدم التجديد للمهمة، التي انتشرت في أبريل/نيسان الماضي وضمت 300 خبير غير مسلح.

وانتقد تشوركين أطرافا دولية لم يسمها بتأجيج الصراع بتقديم السلاح، ووجه دعوة للمجموعة الدولية لتحث النظام والمعارضة المسلحة على وقف العنف.

كما دعت روسيا –على لسان تشوركين– لاجتماع لمجموعة الاتصال في نيويورك، قالت إنها تريد أن تحضره إيران والسعودية، اللتان لم تشاركا في اجتماع جنيف قبل نحو شهر ونصف الشهر.

وكان مجلس الأمن اشترط امتناع دمشق عن استعمال الأسلحة الثقيلة وانحسار العنف للتمديد للمهمة، وهما شرطان لم يتحققا حسب الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون، الذي شدد مع ذلك على ضرورة أن يكون هناك حضور أممي في سوريا بعد نهاية مهمة المراقبين.

وأبلغت روسيا الولايات المتحدة سابقا أنها تفضل بقاء المراقبين لأن لخروجهم "عواقب وخيمة"، وذلك في لقاء لغينادي غاتيلوف نائب وزير خارجيتها بنظيرته الأميركية ويندي شيرمان. لكن واشنطن قالت إن المراقبين يجب أن يغادروا بعد انقضاء مهمتهم، وإن أبدت استعدادها لبحث وجود أممي من طبيعة أخرى.

وقد قال إدوارد مولاي نائب رئيس مكتب عمليات حفظ السلام في الأمم المتحدة بعد نهاية جلسة مجلس الأمن إن المراقبين سيخرجون بشكل منظم، وإن آخرهم سيغادر يوم الجمعة القادم.

لكنه قال أيضا إن النظام السوري وافق على فتح مكتب تنسيق أممي بدل بعثة المراقبة الأممية، وإن الأمم المتحدة تبحث عن رئيس لهذا المكتب، الذي سيعد بين 20 و30 فردا (بينهم خبراء في الشؤون الإنسانية والعسكرية والسياسية) وسيلحق بالمبعوث العربي الأممي الجديد متى جرى اختياره.

وقد أعلنت الخارجية الأميركية اليوم عن موافقة واشنطن على تشكيل بعثة مراقبة صغيرة بشأن سوريا.

وكان الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون توقع أمس في تيمور الشرقية أن يُعين بشكل سريع بديلٌ المبعوث الأممي العربي كوفي أنان الذي استقال قبل أسبوعين لفشله في إقناع أطراف النزاع بوقف العنف والجلوس إلى طاولة الحوار. وقبل يومين قال متحدث باسم أنان إن دمشق تدعم تعيين وزير الخارجية الجزائري الأسبق الأخضر الإبراهيمي وسيطا.

لكن دبلوماسيين أمميين لم يكشفوا هوياتهم يقولون إن الدبلوماسي الجزائري يريد إشارة دعم قوية من مجلس الأمن المنقسم على نفسه إزاء النزاع.

فسترفيلي يدعو إلى خطة مشتركة للمعارضين السوريين المجتمعين في برلين

أ ف ب (16.8.2012)

دعا وزير الخارجية الالماني غيدو فسترفيلي المعارضة السورية إلى "وضع خطة مشتركة للانتقال السياسي في سوريا"، وذلك في بيان بعد لقاء مع أحد ممثليها رياض سيف.

وقال فسترفيلي: "شجعت رياض سيف على تقديم خطة للمعارضة باسرع وقت لانتقال سياسي في سوريا. على المعارضة أن تكون مستعدة لتولي الحكم بعد سقوط بشار أسد".

فابيوس يدعو إلى إقامة حكومة انتقالية بسرعة في سوريا

أ ف ب (16.8.2012)

دعا وزير الخارجية الفرنسي لوران فابيوس إلى رحيل بشار أسد وتحقيق الإنتقال السياسي السريع في سوريا. وقال فابيوس للصحافيين خلال زيارة الى مخيم الزعتري شمال المملكة الأردنية حيث أكثر من ستة آلاف لاجئ سوريا إن "موقف فرنسا واضح: نحن نعتبر أن بشار أسد هو جلاد شعبه، يجب أن يرحل، وكلّما رحل مبكراً كان ذلك أفضل".

وأضاف فابيوس الذي رافقه في جولته نظيره الأردني ناصر جودة: "نحن موجودن على المستوى الدولي لتشجيع السوريين على إيجاد عملية الانتقال السياسي"، مشيرا الى ان "هذا التحول السياسي يجب أن يكون على نطاق واسع ويشمل كل الشعب السوري، ويضمن حقوق الأقليات جميعها". وتابع: "نأمل أن تتم إقامة حكومة انتقالية بسرعة وأن تعترف بها الدول الكبرى في العالم"، معتبرًا أن "هذا سوف يسرع سقوط بشار أسد، الذي أصبح ضرورة واضحة".

"الحياة" عن مصادر: مجلس الامن ينهي اليوم مهمة بعثة المراقبين في سوريا

الحياة (16.8.2012)

نقلت صحيفة "الحياة" عن مصادر دبلوماسية ان "مجلس الأمن سينهي اليوم مهمة بعثة الأمم المتحدة للمراقبة في سورية (أنسميس) فيما تستمر عقدة تأخير إعلان الأخضر الإبراهيمي أو "تردده في قبول المهمة" خلفاً لكوفي أنان بسبب الاختلافات حول تحديد مرجعيات مهمته بين الأطراف الفاعلة رغم أن أي اسم آخر لم يكن مطروحاً على الطاولة حتى أمس".

وأشارت المصادر قبيل انطلاق المشاورات حول اختيار الإبراهيمي الى أن "الدول الغربية وبينها الولايات المتحدة غير مستعجلة في تسمية خلف لأنان تجنباً لاحتمالات الفشل في الظرف الحالي".

وقالت أوساط متابعة إن الاختلاف في تفسير مرجعيات المهمة سببه التحفظ الروسي عن مضمون بيان جنيف الذي كان أقر إجراء عملية انتقالية في سورية لا تتضمن كل من يقوض الحل السياسي، وهو ما أجمعت التفسيرات على أنه يعني استثناء بشار أسد من العملية الانتقالية. وأوضحت المصادر في المجلس فإن إنهاء عمل بعثة المراقبين لن يحتاج الى أي إجراء وبالتالي سينتهي التفويض الممنوح للبعثة في 19 الشهر الحالي.

ومن المقرر أن يبحث مجلس الأمن اليوم رسالة الأمين العام للأمم المتحدة حول "أنسميس" والتي كان أبلغ المجلس فيها أن شروط تجديد الولاية "غير متحققة".

الملك الاردني يحذر من تداعيات الازمة السورية على استقرار المنطقة

وكالات (16.8.2012)

حذر العاهل الاردني الملك عبدالله الثاني من "تداعيات الازمة السورية وانعكاساتها على امن واستقرار المنطقة باسرها مشددا على ضرورة ايجاد حل سياسي سريع للازمة يحافظ على وحدة سوريا واستقلالها وتماسك شعبها".

ودعا الملك عبدالله خلال لقائه وزير الخارجية الفرنسي لوران فابيوس في العاصمة عمان "المجتمع الدولي الى التحرك لانهاء الازمة السورية ووقف حدة العنف ونزيف الدم لتجنيب الشعب السوري المزيد من المعاناة".

وأكد العاهل الاردني "بحسب بيان رسمي" استمرار بلاده في تقديم العون والمساعدات وخدمات الاغاثة للاجئين السوريين الذي يفدون الى الاردن باعداد متزايدة جراء ازدياد حدة العنف في سوريا رغم الاعباء التي يتحملها الاردن".

يعرب الشرع ابن عم نائب يعلن انشقاقه عن النظام السوري

النشرة (16.8.2012)

أعلن ابن عم نائب فاروق الشرع، يعرب الشرع انشقاقه عن النظام السوري، داعيا الجيش السوري إلى "الانشقاق عن قوات بشار أسد لارتكابه ابشع المجازر متجاهلا ابسط الحقوق الانسانية". وأشار الشرع في حديث تلفزيوني إلى ان "النظام السوري حزم أمره منذ اول يوم وبدأ بقتل شعبنا ولم يوفر أحدا في سبيل البقاء في السلطة".

ورأى الشرع ان "النظام السوري يسعى إلى زرع الفتنة بين السوريين"، داعيا إلى "التمسك بالثورة والدفاع عنها".

لاجئون في مخيم الزعتري «ينتفضون» في وجه فابيوس ويطلبون أسلحة

الحياة (16.8.2012)

اعتاد لاجئون سوريون يعيشون «قسراً» في مخيم الزعتري شمال الأردن، على مهاجمة زيارات رسمية ينظمها مسؤولون أردنيون وغربيون لاستكشاف مخيمهم الموغل في عمق الصحراء، بسبب ما يقولون إنه «تجاهل لتردي أوضاعهم المعيشية».

ويوم أمس فقط انتفض مئات اللاجئين في وجه وزيري الخارجية الأردني ناصر الجودة والفرنسي لورون فابيوس بعد زيارتهما المخيم الذي يبعد حوالى (85 كلم شمال شرقي عمان)، مرددين عبارات «الموت ولا المذلة».

وحاول هؤلاء الوصول إلى الوزير الفرنسي الذي كان منشغلاً بمؤتمر صحافي على أرض مليئة بالأتربة والغبار، لكن قوات الأمن المتواجدة في المكان حالت دون ذلك. كما منعت وسائل الإعلام تصوير الوقفة الاحتجاجية التي باتت عنواناً لمظاهر قسوة وتشرد تلاحق الفارين من «الجحيم السوري».

وفي ذات الإطار، أقرت وزارة الصحة الأردنية بانتشار داء السل داخل خيام بعض اللاجئين في الزعتري. وقال مدير الأمراض السارية في الوزارة خالد أبو رمان في تصريح مقتضب إلى»الحياة»: «تم الكشف عن 20 حالة مصابة بمرض السل بين صفوف اللاجئين بالمفرق، ويعالجون الآن في مراكز الأمراض الصدرية التابعة للوزارة».

وجاء هذا التصريح على وقع أنباء تداولها سكان المخيم خلال زيارة ميدانية لـ «الحياة» أمس، أشارت إلى وفاة طفل بسبب أزمة صدرية ناتجة من الغبار بعد نقله إلى المستشفى برفقة ذويه، لكن عاملين في المخيم لم يؤكدوا أو ينفوا صحة الوفاة.

كما رصدت «الحياة» خلال جولتها الميدانية محاولات لم يكتب لها النجاح للاجئين سوريين كانوا يحاولون الفرار مع عائلاتهم إلى خارج المخيم.

وعلى بعد أمتار من مقدمة المخيم كان راتب الحريري (44 سنة) يحاول اجتياز الأسلاك الشائكة برفقة زوجته وطفله الذي غطى الغبار معالم وجهه وملابسه المقطعة، لكن أفراداً من الأمن الأردني أحبطوا محاولته.

وقال الحموي الذي كان حافي القدمين ويرتدي ملابس رثة غطتها حبات التراب الناعم: «كنا نعيش في درعا تحت القصف وهنا نعيش تحت المذلة.. التراب والغبار يفتكان بأجسادنا وطفلي يعاني ذبحة صدرية».

وأضاف: «الحال هنا لا يمكن تحملها، فلا طعام ولا دواء ولا حتى كهرباء».

وكانت السلطات الأردنية دفعت إلى المخيم بقوات درك وشرطة خلال الأيام الماضية، بعد أن لجأ العديد من السوريين إلى محاولات الهرب، بسبب حالة الإحباط والغضب التي تولدت لديهم، وهو ما قاله لـ»الحياة» ممثل مفوضية اللاجئين في عمان آندرو هاربر. وعلى مسافة غير بعيدة من خيمة الحريري وعائلته، جلست فهيمة الدرعاوية (20 سنة) على حصير مهترئ، قائلة إن والدتها القادمة من بلدة طفس «تموت».

وأضافت: «إنها مريضة بالسرطان، ومنذ أن هربنا إلى الأردن لم تحصل على جرعات الكيماوي. حالتها تسوء.. حاولنا الهرب ولم نوفق».

وتابعت: «تمكن سكان الخيمة المجاورة من الفرار، لا أعرف إن كانوا بالمفرق أم بالرمثا، لكنهم أفضل حالاً من هنا».

ويبدو أن الشعور بالألم لم يمنع أحمد أبو الشعر (38 سنة) من الفرح والابتهاج ولو لبرهة، عندما حصل على قطع بيضاء تبين لاحقاً أنها كمامات لتجنب الغبار. وقال «جئنا إلى هنا الأسبوع الماضي قادمين من دمشق، ومنذ ذلك الوقت ونحن ننتظر الحصول على كمامات.. أطفالي سيكونون سعداء بها».

وتحدث باسم (35 سنة) من مدينة إدلب عن تفاصيل قاسية يعيشها لاجئو الزعتري، قائلاً بصوت حزين وهو يربت على رأس طفلته: «الطعام المقدم قليل ومذاقه غير جيد، كما أنه يوزع بطريقة غير عادلة ويتخاطفه الأقوياء ليبقى الضعفاء بلا طعام أو شراب!».

وقال آخر: «نعاني نقص العلاجات ودورات المياه، هنا بالكاد نقوى على الحياة». وبلغ عدد اللاجئين السوريين المقيمين في مخيم الزعتري حتى يوم أمس 6700 من ضمنهم 3 آلاف طفل.

وخلال زيارته المخيم امس، دعا وزير الخارجية الفرنسي إلى رحيل بشار أسد والانتقال السياسي السريع في سورية. وقال فابيوس للصحافيين «موقف فرنسا واضح: نحن نعتبر أن بشار أسد هو جلاد شعبه وأنه يجب أن يرحل وكلما رحل مبكراً كان ذلك افضل».

وتابع «نأمل بأن تتم إقامة حكومة انتقالية بسرعة وأن تعترف بها الدول الكبرى في العالم»، معتبراً أن «هذا سوف يسرع سقوط بشار أسد، الذي أصبح ضرورة واضحة».

وتحدث فابيوس عن أوضاع اللاجئين في المخيم. وقال «إنها تشبه أوضاع اللاجئين في كل المخيمات، وهي صعبة جداً فهم يعيشون في منطقة قاحلة مغبرة»، مشيراً إلى أن زيارته ذات طابع إنساني وإنه يحمل معه اكثر من 20 ألف قناع يحمي الفم والانف والأذن من الغبار والأتربة.

وفي ما يتعلق بالمعارضة السورية وبخاصة الجيش السوري الحر، قال فابيوس «نحن على اتصال مع بعض مسؤوليها، ونحن نأمل بأن يتمكنوا من تنفيذ أنشطتهم بالتنسيق مع المعارضة».

وما إن شاهد اللاجئون السوريون الوزير الفرنسي يتجول بينهم حتى أوقفوه، داعين بلاده إلى مساعدتهم على القتال.

وصاح محمد الحريري (51 سنة) من درعا وهو أب لعشرة أطفال موجهاً كلامه لفابيوس «نحن لسنا بحاجة لمخيمات ومساعدات، نحن بحاجة للأسلحة، اعطونا أسلحة وقذائف آر بي جي ومضادات طائرات».

وأكد وزير الخارجية الأردني «الموقف الأردني الداعي إلى ضرورة وقف نزيف الدماء والعنف في سورية وضرورة إيجاد حل سياسي»، معرباً عن أمله بأن «يسود الأمن والاستقرار في سورية وأن يتمكن المواطنون السوريون المتواجدون في الأردن من العودة إلى وطنهم».

من جانب آخر، حذر العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني خلال استقباله لفابيوس من «تداعيات الأزمة (السورية) وانعكاساتها على أمن واستقرار المنطقة بأسرها»، على ما أفاد بيان صادر عن الديوان الملكي الأردني.

وشدد الملك خلال اللقاء على «الموقف الأردني الداعي إلى أيجاد حل سياسي سريع للأزمة السورية يحافظ على وحدة سورية واستقلالها وتماسك شعبها، ويضع حداً لنزف الدماء وتصاعد حدة العنف».

وأشار إلى «المسؤولية الجماعية للمجتمع الدولي في العمل على إنهاء الأزمة وتجنيب الشعب السوري المزيد من المعاناة».

كما أكد العاهل الأردني أن بلاده ستستمر في تقديم العون والمساعدات وخدمات الإغاثة الإنسانية للاجئين السوريين الذين يفدون إلى المملكة، جراء تزايد حدة العنف في بلدهم».

السعودية تبني 2500 وحدة سكنية للاجئين السوريين

العربية (16.8.2012)

في إطار توجيهات خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبد العزيز، وجه الأمير أحمد بن عبدالعزيز وزير الداخلية المشرف العام على الحملة الوطنية السعودية لنصرة الأشقاء في سوريا، باعتماد تأمين وحدات سكنية مؤقتة ومجهزة للأشقاء السوريين في الأردن بشكل عاجل، بالتعاون المشترك مع المفوضية العليا لشؤون اللاجئين، بتكلفة إجمالية بلغت 28.125.000 ريال لتأمين 2500 وحدة سكنية.

وفي هذا الصدد، قال مستشار وزير الداخلية رئيس الحملة الوطنية السعودية لنصرة الأشقاء في سوريا الدكتور ساعد العرابي الحارثي، إن هذا العمل يأتي تواصلاً مع الجهود الإنسانية التي تقدمها الحملة ضمن سلسلة من البرامج الإغاثية والإنسانية، وإسهاماً في تخفيف معاناة الشعب السوري الشقيق وتجاوزه تلك الظروف الصعبة وتلبية للحاجة الماسة لتأمين السكن المناسب للأسرة السوريتي في الأردن، بحسب وكالة الأنباء السعودية.

وأوضح أن تنفيذ هذا المشروع جاء من خلال دراسة الوضع الميداني والتواصل والتنسيق مع العديد من المنظمات والمؤسسات الدولية والإقليمية التي تعمل في الجانب الإيوائي، حيث هدفت الحملة إلى التعاون مع تلك الجهات في إيجاد مساكن مناسبة ومؤقتة للأسرة السورية تكفي لأسرة مكونة من خمسة أفراد، وفق المعايير الدولية، يسهل تأسيسها وتجهيزها بشكل عاجل يراعى فيها سرعة التنفيذ وسهولة النقل والتركيب في أي موقع متى ما تطلبت الحاجة إلى ذلك، وسيتم تركيبها في مخيم الزعتري بالأردن الذي يعد أكبر المخيمات للأشقاء السوريين هناك.

وأضاف "سيتم تأمين جميع الخدمات والمرافق لتلك الوحدات السكنية، عبر العمل المشترك مع مؤسسات المجتمع الإنساني في الأردن حسب الضوابط وآليات العمل التي تضمن نجاح المشروع".

وأفاد الدكتور الحارثي أنه سيتم العمل فوراً في تنفيذ المشروع مع المفوضية العليا لشؤون اللاجئين، وأن الحملة ستواصل تقديم عملها الإنساني بكل أشكاله وصوره لتخفيف معاناة الأشقاء السوريين.

آموس: أكثر من 2.5 مليون سوري بحاجة إلى مساعدة

الشرق الأوسط (16.8.2012)

بعد جولة قامت بها وكيلة الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون الإنسانية فاليري آموس في لبنان وسوريا أعلنت أنّ أكثر من مليونين ونصف المليون لاجئ سوري يعانون من «فقر مدقع» وهم بحاجة إلى مساعدات عاجلة، مؤكدة أنها ستواصل ضغوطها على دمشق كي تسمح لمنظمات الإغاثة الدولية بالعمل في سوريا.

وأعلنت آموس أن «السلطات السورية وافقت على مشاركة ثماني منظمات إنسانية عالمية في عمليات الإغاثة ومساعدة وكالة الأمم المتحدة للاجئين، لكنها لم توافق على دخول عدد من المنظمات الكبرى التي من شأنها مساعدة هذا العدد من النازحين ومدهم بالعون»، مشيرة إلى أن «الأوضاع الإنسانية والمعيشية في سوريا تردت كثيرا منذ زيارتها الأخيرة في مارس (آذار) الماضي، وأن الأوضاع تدهورت أكثر فأكثر».

تحرك رسمي بلبنان وتعهد بوقف الخطف

وكالات (16.8.2012)

اختتمت جلسة الحوار الوطني اللبناني برئاسة رئيس الجمهورية ميشال سليمان مع دعوة الحكومة إلى فرض الأمن على كافة الأراضي اللبنانية، ومع تأكيد وزير الخارجية الفرنسي لوران فابيوس على دعم سيادة لبنان واستقلاله تسيطر أجواء التوتر على البلاد بالرغم من إعلان عشيرة المقداد التي تحتجز رهائن سوريين وسعوديا وتركيا أنها لن تحتجز المزيد من الرهائن.

وقال بيان صادر عن رئاسة الجمهورية اللبنانية إن المتحاورين في هيئة الحوار الوطني دعوا في الاجتماع الحكومة إلى اتخاذ التدابير اللازمة لفرض الأمن "بما يحفظ الاستقرار وشروط التنمية ومكانة لبنان الدولية"، وإنهم توافقوا على معالجة موضوع المخطوفين اللبنانيين للإفراج عنهم بالتعاون مع الدول المؤثرة. كما توافق المتحاورون على توفير بيئة مؤاتية لإنجاح زيارة بابا الفاتيكان بنديكت السادس عشر إلى لبنان في 14 سبتمبر/أيلول القادم.

واضطر المتحاورون لتأجيل طرح التصور الخاص بالإستراتيجية الوطنية للدفاع بسبب غياب رئيس المجلس النيابي نبيه بري والنائب سليمان فرنجية ورئيس حزب القوات اللبنانية سمير جعجع ورئيس الحكومة السابق سعد الحريري، وتم تحديد العشرين من سبتمبر/أيلول المقبل موعدا لجلسة جديدة.

وفي سياق متصل، قال فابيوس الذي وصل بيروت اليوم إن سبب زيارته هو التعبير عن تضامن فرنسا مع لبنان دعما لاستقلاله وسيادته. وأضاف أنه سيبحث الملف السوري مع المسؤولين اللبنانيين وخصوصاً من الناحية الإنسانية للنازحين، داعيا إلى ضرورة الانتقال السياسي للسلطة في سوريا.

وفي الأثناء، قال ماهر المقداد –أمين سر رابطة آل المقداد–إن عشيرته أوقفت "كل العمليات العسكرية" على الأراضي اللبنانية بعد أن خطفت "عددا كافيا" من السوريين المرتبطين بالجيش السوري الحر من ممولين وفاعلين على الأرض، مؤكدا أنهم لن يحتجزوا المزيد من الرهائن.

وكانت عشيرة المقداد قد أعلنت احتجازها ثلاثين سورياً قالت إنهم من الجيش السوري الحر –إلى جانب تركي وسعودي– بأكثر من منطقة في لبنان بينهم ضابطان برتبة نقيب وملازم، وذلك لمبادلتهم مع ابنها حسان المختطف قبل أيام في دمشق للاشتباه في انتمائه لحزب الله الداعم لنظام بشار بشار أسد.

ورفض آل المقداد الإفراج عن الرهينة التركي –الذي ظهر أمس في تسجيل بثته محطات لبنانية– بالرغم من مطالبة وزير الخارجية اللبناني عدنان منصور خلال اجتماعه بعدد من أفراد العشيرة بالإفراج عنه، ومن المقرر أن يجتمع وزير الداخلية اللبناني مروان شربل مع أفراد من العشيرة للتباحث بالأمر.

ومن جهتها، أعلنت وزارة الخارجية التركية عن بذل جهود مكثفة للإفراج عن مواطنها المحتجز، وذكرت أنه يدعى أيدين توفان تيكين. وكان تيكين قد وصل بيروت ليلة أمس في رحلة عمل قبل أن يختطفه مسلحو العشيرة بعد خروجه من المطار.

وقد عادت اليوم حركة الملاحة الجوية إلى طبيعتها بمطار بيروت الدولي بعدما أعيد فتح طريق المطار وسط انتشار عسكري كثيف، كما أعلنت شركة الطيران الفرنسية أنها ستعاود تسيير رحلتها لبيروت بعد تحويل مسار إحدى رحلاتها مساء أمس بسبب قطع طريق مطار بيروت بالاتجاهين.

وكانت العشيرة قد هددت مساء أمس الأربعاء بخطف كل من يشتبه في انتمائه أو دعمه للجيش الحر، وقال حاتم المقداد شقيق المختطف إن كرة الثلج ستكبر، محذرا قطر والسعودية وتركيا ورعاياها في لبنان.

ونتيجة لذلك، دعت كل من السعودية والإمارات وقطر والكويت والبحرين رعاياها لمغادرة لبنان فورا، كما أمر الملك السعودي عبد الله بن عبد العزيز بإرسال طائرات إلى لبنان لترحيل جميع الرعايا السعوديين هناك، بينما ازدحم اليوم مطار بيروت بالرعايا الخليجيين الذين استجابوا لنداءات دولهم بضرورة المغادرة فورا.

وكان الجيش السوري الحر قد عرض الثلاثاء تسجيلا مصورا يظهر فيه اللبناني حسان المقداد وهو يقول إنه ينتمي إلى حزب الله وإنه يحارب إلى جانب النظام السوري ضد المعارضة، لكن الحزب أصدر بيانا نفى فيه انتماء حسان إليه.

ويذكر أن وزير الخارجية اللبناني قد نقل أمس عن نظيره التركي أحمد داود أوغلو أن اللبنانيين الأحد عشر المخطوفين في سوريا –منذ ثلاثة أشهر– جميعهم بخير، وذلك بعد ورود أنباء عن إصابة سبعة منهم وفقد أربعة آخرين في غارة جوية للجيش السوري على بلدة إعزاز القريبة من الحدود السورية التركية.

وكان هؤلاء الرهائن قد اختفوا في 22 مايو/أيار الماضي شمال محافظة حلب عقب اجتيازهم الحدود التركية قادمين برا من زيارة مزارات شيعية في إيران، وأعلنت مجموعة "ثوار سوريا/ريف حلب" في 31 من الشهر نفسه مسؤوليتها عن اختطافهم، وطالبت الأمين العام لحزب الله حسن نصر الله بالاعتذار عن دعمه للنظام السوري مقابل الإفراج عنهم.

المالكي سهّل عبور 12 ألف عسكري إيراني إلى سوريا

لبنان الآن (16.8.2012)

كشف مصدر مُقرب من تيار رجل الدين الشيعي العراقي مقتدى الصدر أن خلال الثلاث أشهر الماضية أرسلت إيران قوات قوامها 12 ألف عسكري إلى سوريا عبر العراق, "بدعم من قيادات كبيرة في القوات الأمنية العراقية تربطها صلات قوية مع قيادة الحرس الثوري الإيراني".

وأضاف المصدر في حديث مع صحيفة "السياسة" الكويتية أن رجال دين شيعة وقادة كتل سياسية كبيرة في التحالف الوطني الشيعي الحاكم قد "ضغطت على رئيس الوزراء نوري المالكي لقبول إرسال هذه القوات الإيرانية عبر العراق إلى سوريا, رداً على إرسال بعض الدول العربية مقاتلين لدعم الجيش السوري الحر".

وأشارت المصدر أن تطورات الأوضاع السورية خلال الأسابيع الماضية قد شكّلت" صدمة لقناعات وحسابات رئيس الوزراء(نوري المالكي) الذي أصبح على يقين بأن سقوط بشار بات وشيكاً"، كاشفة أن مهمة القوات الإيرانية التي عبر العراق نحو سوريا تتمحور حول:" حماية مقر إقامة بشار وعائلته خشية تعرضهم للإغتيال من بعض المقربين"، و"السيطرة على مخازن السلاح الاستراتيجي الذي يضم منظومة الصواريخ المتطوّرة والطائرات الحديثة وبعض أسلحة الدمار الشامل"، و"مراقبة وحدات الجيش السوري ومنع أي تمرّد محتمل من قبل هذه القوّات بسبب الخشية المتزايدة أن تنتقل عملية انشقاق العسكريين من عدد من الأفراد إلى أفواج وألوية كاملة"، و" نصب منصّات صواريخ بعيدة المدى باتجاه اسرائيل والاردن والسعودية وتركيا"، مشيرة إلى أن القرار السياسي "الذي اتُخذ في طهران ودمشق هو أن يتم استعمال سلاح الصواريخ من داخل سوريا وليس من داخل الأراضي الإيرانية ضد الدول التي شاركت في الاطاحة بنظام بشار".

واضاف المصدر المقرب من "التيار الصدري" أن إرسال المالكي قوات عسكرية إلى الحدود العراقية – السورية لجهة معبر ربيعة في محافظة نينوى السنية ولجهة معبر فيشخابور غير الرسمي في محافظة دهوك الكردية شمال العراق كان له هدفان: "الأول يتضمن منع تهريب السلاح والمقاتلين عبر المنفذين لمساندة الثورة السورية ضد نظام بشار, والثاني يتمثل بضمان سيطرة تامة لقوات عراقية من المكوّن الشيعي على منطقة الحدود مع سورية لضمان تقديم أي مساعدات عسكرية إلى النظام السوري إذا اقتضت الظروف ذلك".

الإندبندنت: العنف سيستمر فى سوريا وبشار قد يلجأ للأسلحة الكيماوية

اليوم السابع (16.8.2012)

توقعت صحيفة الإندبندنت البريطانية أن يستمر العنف فى سوريا لفترة أطول، وقالت إن حالة الاحتقان والصراع من المرجح أن تستمر فى المستقبل مثلما كان الحال فى البلقان أو لبنان، لافتة إلى أن حالة الحقد الطائفى الذى خلقه الصراع تشير مع الأسف إلى هذا الأمر.

وفى تقرير فى صورة سؤال وجواب عن سوريا، أشارت الصحيفة، ردا على سؤال حول ما إذا كان الربيع العربى قد حد أم زاد من تهديد الإرهاب فى أوروبا والولايات المتحدة، إن بعض الإسلاميين المتشددين الذين شاركوا فى مخططات إرهابية فى الغرب كانوا ولا يزالوا يركزون على الربيع العربى، إلا أن عدد المخططات بشكل عام، ووفقا لأجهزة الأمن والمخابرات، لم تنخفض بشكل ملحوظ منذ بداية الربيع العربى، وأغلبها فشل فى تحقيق هدفه. كما أن أغلب تلك المخططات فى الولايات المتحدة على الأقل كان مرتبطا بباكستان ومؤخرا الصومال واليمن وليس دول الربيع العربى. وعن مدى احتمال استخدام نظام بشار أسد للأسلحة الكيماوية، قالت الصحيفة إن سوريا فى حرب شرسة، وهناك بالتأكيد احتمال أن يقوم النظام، باستخدام تلك الأسلحة فى حالة يأسه، ولا يبدو أن المعارضة قلقة بشكل كبير من هذا الشأن.

وتحدثت الصحيفة عن الدعم الذى تتمتع به حكومة بشار بين السنة والعلويين والمسيحيين, وقالت إن حلب انضمت إلى الثورة متأخرة، وكانت هناك شكاوى من جانب بعض رجال المعارضة بشأن مواقف سكانها، حيث يميل كبار السن إلى تأييد بشار أكثر من الأصغر، كما أن بعض العشائر تقاتل لصالح الحكومة. ومع تزايد حجم الدمار والقصف والضربات الجوية زادت الانتقادات الموجهة للمعارضة إلى حد ما، إلا أن أغلب الناس يقولون إنهم فى النهاية مع الثورة.

من ناحية أخرى، تحدثت الصحيفة عن حاجة المعارضة إلى الأسلحة الثقيلة فى حربها مع النظام، وقالت إنها فى حاجة إلى صواريخ مضادة للطائرات وأسلحة مضادة للدبابات، مشيرة إلى أن جزء من مشكلة تسليح المعارضة تكمن فى أن رجالها فشلوا حتى الآن فى تكوين كيانات متماسكة يمكن من خلالها توزيع السلاح.

الصين تدعو سوريا إلى وقف اطلاق النار والقبول بوساطة

أف ب (16.8.2012)

دعا وزير الخارجية الصيني يانغ جيشي بثينة شعبان مستشارة بشار أسد التي تزور الصين إلى "تطبيق وقف إطلاق نار والقبول بوساطة دولية لوقف العنف" الذي تشهده البلاد.

وتوجه يانغ جيشي إلى بثينة شعبان، قائلًا: إنَّ "الصين تحض الحكومة السورية وجميع الأطراف المعنيةعلى تطبيق وقف إطلاق نار على وجه السرعة لوضع حد للعنف والشروع في حوار سياسي"، بحسب ما ورد في بيان حكومي.